

معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج  
**الملتقى العلمي الخامس لأبحاث الحج**  
**( دراسات منطقة الجمرات )**  
خطوات تنفيذية لخطة إستراتيجية لإدارة الأزمات في منطقة الجمرات

إعداد  
د. محمد بن علي الشريف  
معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج - جامعة أم القرى  
ملخص البحث

مقدمة:

يزيد عدد الحجاج في الآونة الأخيرة عن مليوني حاج سنوياً ، ومن ثم يعد رمي الجمار لهذا العدد من الحجاج من أهم وأصعب أعمال نسك الحج ، حيث يأخذ هذا النسك أطول وقت وهو ثلاثة أيام على الأقل ، ويكرر على ثلاث جمرات ، في منطقة محدودة وزمان محدد .

و قد تكرر وقوع حوادث في الجمرات أهمها ما يلي :

١. حادث عام ١٤١٤ هـ و كان فيه عدد المتوفين ( ٢٧٠ ) حاجاً و عدد المصابين ( ٤٠٠ ) حاجاً.
٢. حادث عام ١٤١٨ هـ و كان فيه عدد المتوفين ( ١١٨ ) حاجاً .
٣. حادث عام ١٤٢٤ هـ و كان فيه عدد المتوفين ( ٢٥٢ ) حاجاً و عدد المصابين ( ٢٥٢ ) حاجاً.

ومن بعض أسباب الحوادث في جسر الجمرات أن العديد من الحجاج يأتون إلى رمي الجمار على شكل مجموعات مترابطة، إضافة إلى دخول أعداد كبيرة إلى منطقة الجمرات تزيد عن الطاقة الاستيعابية للجسر .

والملاحظ أن الحلول تكون دائماً بإقامة مشاريع هندسية فحسب و لا تدرس الأمور الإدارية أو تُطوّر ومن ثم تسعى هذه الدراسة إلى وضع خطوات تنفيذية لخطة إستراتيجية مستقبلية لإدارة مثل هذه الأزمات لو حدثت - لا قدر الله - في منطقة الجمرات .

هدف البحث :

وضع خطوات تنفيذية لخطة إستراتيجية مستقبلية لإدارة الأزمات و مواجهة الحوادث التي تقع في منطقة الجمرات و علاجها بشكل فعّال ، و ذلك بمنهجية علمية حديثة وفق أحدث

## الأساليب الإدارية .

### توصيات و مقترحات البحث :

- ١ . استخدام المنهجية العلمية للتعامل مع الكوارث و الأزمات في منطقة الجمرات .
- ٢ . إنشاء وحدة لإدارة الأزمات خاصة بمنطقة الجمرات .
- ٣ . إيجاد مواقع للطائرات العمودية على جسر الجمرات لجلب فرق الإنقاذ بأسرع وقت ممكن.
- ٤ . الاهتمام بتوعية الحجاج حيال رمي الجمار .
- ٥ . تطوير وسائل الاتصال و الإعلام و الإرشاد الخاصة بمنطقة الجمرات .
- ٦ . إعادة تخطيط تفويج الحجاج لرمي الجمرات .
- ٧ . تحديد طاقة الجسر الاستيعابية بشكل دقيق .
- ٨ . التطبيق العملي على أزمات مماثلة للواقع قبل الحج .
- ٩ . القيام بعقد دورات تدريبية لكافة العاملين بمنطقة الجمرات .